Vol.(5),No.(3),(2017),36-46
MUTHANNA JOURNAL OF ENGINEERING AND TECHNOLOGY (MJET)
مجلة المثنى للهندسة والتكنولوجيا
Journal homepage:www.muthjet.com
Print ISSN:2572-0317, Online ISSN:2572-0325

# السمه اللا منطقيه للتلقي في العماره

**ا.م.د.احمد هاشم حميد العقابي** *
قسم هندسة العمارة ، الجامعة التكنولوجية

**ARTICLE INFO**

**Received:** 1/5/2017

**Accepted:**19/10/2017

**الكلمات المفتاحية**

العمارة ، المنطق ، اللامنطق ، ثنائيات ، التلقي.

**الخلاصة**

ركزت الطروحات المعمارية عموما على دراسة مفاهيم عامة ضمن العمارة لها دور في اطار العملية ومن هذه المفاهيم الاساسية مفهوم التلقي وقد طرح بشكل عام ضمن صيغته الاعتيادية وعلاقته بمفاهيم اخرى متنوعة ضمن اطار حقل العمارة ، الى ان البحث الحالي توجه في دراسته بصيغه جديدة لم يتم التطرق اليها مسبقا تعلقت بالطبيعة المنطقية له مقابل الطبيعة اللامنطقية في عمله لتكون الرؤية العامة للبحث باتجاه دراسة التفريق بين الصيغتين المطروحتين في ضوء الاطار المعرفي المعماري العام حولهما .

يهدف هذا البحث لتعريف الرؤى العامة لدراسة مفهوم التلقي بصيغة العامة ضمن العمارة ومحاولة طرح صيغ تعريفية لتحديد امكانية فرز الحالة المتحققة للمفهوم ضمن طبيعته المنطقية او اللا منطقية بتحديد الطرح المعرفي العام وفي ثم التوجه لبناء اطار نظري لما سبق يحوي مؤشرات وقيم وتطبيقه على نموذج معرفي تم تبينه كحالة تطبيقية للموضوع وتحليل نتائج ذلك التطبيق واستكشاف وتوضيح حالات التحقق لمؤشرات وقيم الصيغ المختلفة الناتجة مع طرح الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

©2017 AL-Muthanna University. All rights reserved.

# Illogic Character To Receipt In Architecture

**Keywords**
Architecture, Logic, Illogic, dual ,receiving.

**ABSTRACT**

Generally Architectural proposition has focused on studying general concepts in architecture which has an Action in the practical frame, one of these basic concepts is the receiving concept whirl it has been presented in it is general scheme and its relationship with other various concepts in architecture field; this paper studied the receiving concept in new scheme whirl did not studied before, the new scheme related to logical and non-logical nature of the receiving concept so the general vision of this paper coordinated to distinguish the proposed themes in sight of the architectural knowledge around it. This paper aims to define the general visions for studying the receiving concept in its general form in the architecture and attempt to present defining forms to specify the ability of distinguishing existence of the concept in its logical and non-logical nature by specifying the scientific proposal and build theoretical frame consisting pointers and practical values of knowledge sample adopted as a case study and analyze the results of that sample and discuss the results of the pointers of different forms and conclude the final conclusions and future works.

***Corresponding author.**
E-mail addresses: dr_ahmed524@yahoo.com
©2017 AL-Muthanna University. All rights reserved.
***DOI:10.52113/3/eng/mjet/2017-05-03/36-46***

**تمهيد:-**

تناولت الطروحات العامة دراسة جوانب عدة من المفاهيم المؤثرة في حقل العمارة وتم تناول بعضها بصورة مكثفة ولمرات عديدة ومن هذه المفاهيم هو مفهوم التلقي الذي شكل احد اهم اركان العملية التصميمية كونه يمثل حالة النتائج النهائية وحصيلة جهد المصمم الذي هو بالاساس سيكون متلقي لجهود اخرين سبقوه. وهنا كان لزاما طرح وتوضيح دراسة الجهود والرؤى المعرفية المعمارية الخاصة بالموضوع وعن طريق امكانية دراسة حالة جديدة حول المفهوم اختصت بلا منطقية التلقي في العمارة امام حالة التلقي المنطقي في وضوء طرح فصل وتوضيح للحالتين وتاثرهما ببعضهما على اساس الطرح المعرفي العام حول الموضوع.

وهنا لابد من تاشير حالة المعرفية والفردانية في اثارة دراسة هذا المفهوم في ضوء وجود تصنيف جديد ومختلف لحالة المنطقية من عدمها له ضمن اطار حقل العمارة وصولا لتحديد مؤشرات ذلك الطرح ضمن اطار نظري متنوع شمل تقسيمات عديدة ومن ثم تطبيق ذلك الاطار على حالة النموذج المعرفي الذي تم تبينه لغرض التفريق بين الحالتين وتحديد قيم التحقق لكل منهما وعرضها ومناقشة وتحليل النتائج بشكل عام وتفصيلي وطرح الاستنتاجات النهائية عن الموضوع.

وهنا سيتم عرض مشكلة البحث المعرفية مما سبق وكالاتي:-

" عدم وضوح التصور المعرفي حول تحقق المؤشرات النظريه المتعدده لمفهوم التلقي في العماره (ضمن اطار العلاقه والترابط مع المفاهيم الاخرى (الثنائيات)) لتحديد المنطقيه واللامنطقيه له " .

اما عن هدف البحث فيطرح كالأتي:-

" توضيح التصور المعرفي حول تحقق المؤشرات النظريه المتعدده لمفهوم التلقي في العماره (ضمن اطار العلاقه والترابط مع المفاهيم الاخرى (الثنائيات)) لتحديد المنطقيه واللامنطقيه له " .

اما عن منهج البحث فيطرح الأتي:-

- بناء اطار نظري يتم فيه استعراض وتحديد الجوانب المرتبطه بالمؤشرات النظريه الخاصه بموضوع التلقي وعلى مستويات عده تفصيليه.
- طرح نماذج معرفيه تطبيقيه تمثل الصيغ المقياسيه المعتمده لاجل التطبيق عليها لاحقا.
- تطبيق المعرفي النظري على النماذج المعرفيه التطبيقيه واستخلاص النتائج ومناقشتها وتحليلها بشكلين (احادي وثنائي) التغير.
- توضيح واستكشاف حالات صيغ التحقق لانماط المؤشرات النظريه الخاصه بمفهوم التلقي ضمن اطار علاقته بالمفردات الاخرى ومدى منطقيه او لا منطقيه تلك الانماط.

**١. الاطار المعرفي العام**

**١,١. العماره**

تعد العمارة مجالا معرفيا معقدا مؤلفا من عدد من العناصر المتعددة (اجتماعية وثقافية وتقنية) فضلا عن فنون الإبداع الذاتية وتنشا في حقل من العلاقات المركبة من تالفات بين العقل والحدس التي تتم ضمن عملية التصميم التي تشكل بدورها جوهر العمل المعماري[١]. فهي تعبير عن ثقافة الشعوب وارقى ما تتوصل اليه الامم والشعوب من منجزات ولا ادل على ذلك من الاثار التي خلفتها الحضارات القديمة في بلاد واد الرافدين وفي وادي النيل وغيرها من الحضارات وتاريخ الشعوب حافل بمخلفات واثار الحضارات القديمة المتمثلة في عمارتها ومنشاتها الهندسية فهي دليل على التفاعلات الداخلية لروحية الحضارات[٢]. وتعتبر العمارة جزءاً من النتاج الحضاري للمجتمع الذي يحمل معاني رمزية ودلالية تعبر عن واقعه ويمكن أدراجها ضمن عملية تحقيق الذات كحاجة إنسانية[٣]. حيث أن لكل سياق حضاري نظام من الترميز يكون ناتجاً عن السلوك الاجتماعي لأفراده. وأن نظام الترميز هذا يحمل معاني مرتبطة بالنظم الحضارية كون كل الأشياء والمواضيع يفهم معناها من خلال النظم الحضارية المرمزة التي تأخذ بطريقة ما الشكل المحدد لها الذي يأخذ المعنى من خلال المجتمع والحضارة[٤]. وفي تعريف (الجادرجي) للعماره يراها فعالية إنسانية واجتماعية تتبلور مفاهيمها من مفردات تكوينها مثل المكان الزمان والإنسان ويعتمد قيامها على مستويات ثلاث هي القصد والأداء والتقبل وتكون بأعلى مستوياتها الانجازية عندما يتوازن فيها قطبي الحاجة وتلبيتها[٥]. إن العمارة إفراز حضاري ووسيلة تعبيرية صادقة عن ماهية ومستوى تطور الأمم والشعوب فقد أشار (ميس فاندروه) إلى كون العمارة (آداة العصر المترجمة الى فضاء) ، فالعمارة أينما وجدت تتماشى مع معطيات البشر فالمكان وحضارته وتاريخه تمثل النص الذي تكتبه بالإضافة إلى المتطلبات والمفاهيم والأفكار المستعملة[٦].عبود، ص٦). اذ سواء بالوعي اولاً فاليوم هناك عدة مصممين يميزون الملائمة او الكفاية لطرح نظرية منفردة وميالة لاستعمال اثنين او اكثر من الافكار المتشابهة لتوضيح مصدر الافكار التصميمية[٧]. ويراها البعض نتاج إنساني معبر عن الوجود المعرفي والإبداعي للإنسان ضمن العالم ، ويؤكد (Dripps) ذلك عند بحثه ماهية العمارة بأنها ليست مجرد عملية صنع وإنتاج لعمل مستقل بل هي إظهار لأصول البنى التنظيمية وتشكيلات اللغة[٨]. اذ ان العمارة هي عمل فني في حالة السكون والاستقرار يتجلى لنا كشكل تصل اليه المادة البنائية والفكرية بعد المرور بسيرورة تحويل تخضع خلالها العمارة لتاثير البيئتين الطبيعية والثقافية هما ضغط البيئة وضغط الحاجة[٩]. ويشكل الفكر جانبا مهما في العمارة إذ يتخذ البعد الفكري أثرا ودورا في تعريف العمارة ونتاجها ، فقد أشار (هيغل)على سبيل المثال إلى المحتوى الفكري للأشكال المعمارية من خلال ما ترمي إليه منتجات الهندسة المعمارية من تشغيل الفكر وإيقاظ تمثلات عامة بدل من أن تكون محض غلاف أو محيط لمدلولات تمتلك أشكالها سلفا[١٠]. لتمثل ذلك الفن الذي يتخذ من المادة ركيزة ومن الخيال وسيلة للإنتاج وإنتاجه هو المحيط البيئي الذي يوجده الإنسان ليمارس فيه نشاطاته الحياتية والروحية ضمن جدران وأسقف تفصله عن مؤثرات الطبيعة غير المرغوب فيها[١١].

بعد ان تم هنا طرح التعاريف والرؤى المعرفيه المختلفه عن العماره كمفهوم وحقل ليكون ما سبق مقدمه عامه للتعريف سيتم التوجه لتوضيح المفرده الاساسيه الاخرى في البحث الا وهي مفرده المنطق...

**٢,١. المنطق**

تشير كلمة المنطق من ناحية الاشتقاق اللغوي إلى الكلام أو النطق، كما تشير من الناحية أخرى [إذا ابتعدنا عن الأصل اللغوي واقتربنا من الكلمة اليونانية (Logos) إلى العقل، أو الفكر، أو الحكم والبرهان. والمنطق هو العلم الذي يبحث في صحيح الفكر و فاسده، وهو الذي يضع القوانين التي تعصم الذهن من الوقوع في الخطأ في الأحكام، فموضوعه هو الفكر الإنساني من ناحية خاصة هي صحته وفساده، ويتم له ذلك عن طريق البحث في القوانين الفكرية العامة التي يتبعها العقل الإنساني في تفكيره، فما كان من التفكير موافقاً لهذه القوانين كان صحيحاً، وما كان مخالفاً لها كان فاسداً بالضرورة[١٢]. بقي معنى أخر للمنطق في تعريفاته، وهو أنه علم نظري وهو يعد من أنسب التعريفات للمنطق فهو علم قوانين الفكر ،كما يرى (كينز) أن المنطق هو العلم الذي يتحرى المبادئ العامة للفكر الصحيح ، وكذلك يرى (هاملتون) أن المنطق هو علم ألفكرة المحضة لأنها تكون في وسط مجرد من التفكير، وكما ويرى المنطق بانه علم صوري وأن العلوم كلها صورية او هو علم قوانين الفكر الضرورية[١٢]. ان المنطق وهو (علم قوانين الفكر)، يكشف عن المبادى الاساسية والضرورية التي تنطبق عليها اية عملية فكرية ، ويشير عليها الفكر الانساني لما يتميز به من الاطراد والعمومية . ان قوانين الفكر في المنطق وهي تلك القوانين التي لا بد توفرها في كل تفكير حتى يكون منظما مرتبا وخاليا من التناقض اذ انه الاداة (ان لم يكن علما ) او الالة التي تعصم صاحبها من الوقوع في الخطا او الزلل الفكري لذا فهو يدرس قوانين الفكر بالاضافة الى صورة الفكر. وتتميز القوانين الفكرية في المنطق بكونها.

١. قوانين عقلية لاتخضع للتغيير او التعديل بتغير المعرفة الانسانية لكونها لم تقرر عن طريق التجربة
٢. قوانين واضحة بذاتها ولاتحتاج الى دليل يثبت صحتها كما انها صادقة صدقا يقينيا لا تقرر عن طريق التجربة[١٣].

لقد حاول الدارسون في هذا المجال إيجاد نوع من العلاقة بين أفعال التفكير التي يقوم بها الذهن وعمليات الإنتاج في العمارة، من خلال الربط بين آليات التفكير ومراحل الوصول إلى حل المشكلة التصميمية ، ولما كانت العملية التصميمية مزيجا من الأفعال الذهنية التي تبدو في كثير من الأحيان غير متواترة ولا تعمل وفق آلية موحدة فان الصعوبة تكمن في إيجاد مثل هذه الارتباطات لكل مرحلة من مراحل الإنتاج[١٢].

استكمالا لما تم طرحه من توضيح وتعريف لاهميه مفرده المنطق ودورها العام في مجال العلم والعماره وجب التوجه لطرح اهم مناهج وطرق التصميم الحديثه والتي يمكن ان تعرف ضمن اطار المنطق العام في التصميم المعماري وكذلك ليتم الاعتماد لاحقا على أي منها كاساس لتحديد منطقيه او لا منطقيه الطرح المعماري اللاحق ..ليكون ما سيتم طرحه هنا هو ضمن اطار تبني نموذج معرفي معماري تطبيقي وكالاتي....

**٣,١. النماذج المعرفيه المعماريه التطبيقيه**

**١,٣,١. المصمم كصندوق..... مراجعة الطرائق الجديدة**

ان العنصر المشترك بين طرائق التصميم الحديثة هو ان الطرائق تحاول ان تعلن عن التفكير الخاص بالمصمم اي تجعله علنيا وليس ضمنيا بالانفتاح الى خارج العملية التصميمية وفي احيان معينة يجري هذا في الكلمات وفي احيانا اخرى في رموز رياضية او كثيرا باستخدام الرسوم التوضيحية التي تمثل مكونات المشكلة والعلاقات فيما بينها، فمن الواضح ان الهدف الاساس هو جعل العملية التصميمية مسيطر عليها بشكل خاص على مستوى الانظمة والفائدة الكبيرة الاخرى من انفتاح التفكير التصميمي هو اتاحة الفرصة للناس الاخرين كالمستعملين مثلا لرؤية ما يحدث واغناء ذلك بالمعلومات او التصورات التي قد تكون خارج نطاق معرفة المصمم وتجربته. فالاختلافات بين طرائق التصميم وامكانيات استعمالها يكون من ثلاث نواحي:-

- الابداع: حيث ان المصمم هنا مثل الصندوق الاسود Black (box) تخرج منه القفزة الابداعية.
- الموضوعية: حيث ان المصمم هنا مثل الصندوق الزجاجي (Glass box) يمكن ملاحظة عمليات منطقية متعاقبة تجري داخله.
- السيطرة على العملية التصميمية: المصمم كنظام ينظم نفسه (Self Organizing System) قادر على اكتشاف المسارات السريعة في منطقة غير معروفة[١٤].

**١,١,٣,١. النموذج التطبيقي الاول (المصممون كصناديق لا يمكن رؤية ما بداخلها - الصندوق الاسود)**

يرى اقلية من منظري التصميم بشكل خاص ان الجزء الاكثر قيمة من العملية التصميمية هوذلك الجزء الذي يحدث داخل عقل المصمم والذي الى حد ما هو خارج عن سيطرته الواعية وفي طرح هذه النقطة فأن واصفي نظرية الابداع يعارضون المصممين المنطقيين ويجدون انفسهم في اتفاق كبير مع المصممين الممارسين على الرغم من الافتراض غير المنطقي ، فانه يمكن التعبير عن وجهة نظر الصندوق الاسود بصورة واضحة من الناحية الفيزيولوجية بالقول ان المصمم البشري مثل بقية الحيوانات قادر على انتاج نتاجات يثق بها وناجحة في الغالب بدون ان يكون قادرا على وصف كيفية الحصول عليها فعندما يمكن وصف اسرار الابداع بالطريقة هذه يمكننا ايضا انها مجرد حالة خارجية من الطرائق الغامضة المشابهة التي ننتج فيها اغلب نتاجاتنا او اعمالنا بدون القدرة على تفسيرها. ان وجهة النظر بان التصميم عملية ابداعية هي وجهة نظر ان المصمم ساحر وهي وصف شاعري لكل ما يعد اساس لفعاليات كل انسان او اي حيوان اخر يمتلك جهازا عصبيا وفي ضوء ذلك فمن المنطقي الاعتقاد ان الفعاليات الماهرة مسيطر عليها بصورة لا شعورية ، ومن غير المنطقي ان نتوقع اننا يمكن ان نفسر التصميم منطقيا[١٤].

**٢,١,٣,١. النموذج التطبيقي الثاني (المصممون كصناديق شفافة - الصندوق الزجاجي)**

ان اغلبية طرائق التصميم تعتمد على كشف التفكير التصميمي لذا فأنها تعتمد على افتراضات موضوعية وليست باطنية (غير مدركة بالحواس) فالعملية التصميمية تعد قابلة للتفسير حتى ان لم يستطع المصممون الممارسون ان يعطوا اسباب مقنعة لكل القرارات التي يتخذونها ويفترض مخترعوا اغلب الطرائق المنهجية ان المصمم لديه معرفة كاملة عن ماذا يعمل واسباب ذلك. لان صورة المصمم المنهجي تشبه الحاسبة البشرية لشخص يعمل فقط على المعلومات التي تعطى له ويستمر عبر تعاقب مخطط له من الخطوات التحليلية والتركيبية والتقييمية حتى يتوصل الى افضل الحلول الممكنة. لكنه ايضا اساس الطرائق التصميمية المنهجية مثل مورفولوجيه هندسة الانظمة التي هي مخصصة للحاسبة البشرية لغرض الاستعمال في حل المشاكل التصميمية الجديدة. فالخصائص المشتركة لطرائق الصندوق الزجاجي هي كالأتي (تثبت في البداية الاهداف والمتغيرات والمعايير،التحليل يكتمل او يبدأ قبل البحث عن الحلول،التقييم يكون عادة لغويا ومنطقيا (وليس تجريبيا)،السياسات تثبت بالبداية وهي عادة تعاقبية لكنها قد تحتوي على عمليات متوازنة ظرفية ومكررة)[١٤].

بعد ان تم هنا طرح وتوضيح النماذج التطبيقيه السابقه يتبين وبشكل واضح ان مقياس الحاله المنطقيه يميل نحو النموذج التطبيقي الثاني (الصندوق الشفاف) فيما يميل النموذج التطبيقي الاول (الصندوق الاسود) نحو حاله اللامنطقيه في مساره ورؤيته ونتاجه وذلك بحسب الفهم العام لما طرح سابقا....شكل رقم (١-١).

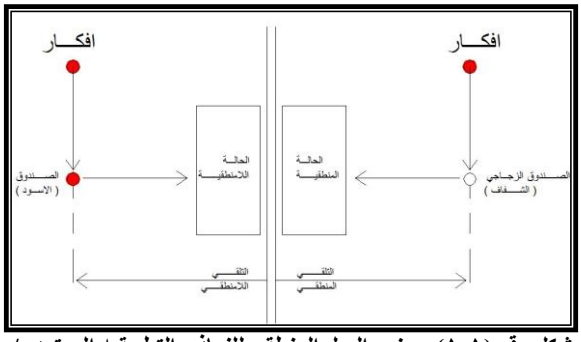


**شكل رقم (١-١) يوضح الميل المنطقي للنماذج التطبيقيه المعتمده / (المصدر:الباحث).**

**٤,١. التلقي...**

يتوضح هنا اهميه عرض المفرده الرئيسيه في البحث الا وهي مفرده التلقي وتوضيح طبيعه الاطر المعرفيه الخاصه بها وبشكل تفصيلي بغيه استنباط المؤشرات التفصيليه الخاصه بها لاجل استخدامها لاحقا في التطبيق الذي سيحدد الميل العام نحو الحاله المنطقيه من عدمها وذلك بعد ان تم توضيح النماذج التطبيقيه الخاصه بتلك الحالات واستنتاج تحديدها وميلها العام فيما سبق...

لذا سيتم عرض مفرده التلقي ضمن اطار من الطرح المعرفي العام والتفصيلي في ان واحد حيث سيتم عرض ما مطلوب عرضه ضمن اطار علاقه وتمفصل المفرده مع مفردات اخرى متنوعه وضمن ثنائيات لكل مفردتين والتي ستقع ضمن مجموعات حيث سيتم الطرح في مجموعتين اولى وثانيه ضمت كل منهما ثنائيتين بحسب التقارب المعرفي والاهميه النوعيه وطبيعه العلاقه مع مفرده التلقي والتي كانت بطرح معلومات كل مفرده لوحدها ليتم في نهايه كل واحده عرض المؤشرات المستخلصه منها ضمن جدول وترميزها لتسهيل عمليه التطبيق لاحقا وقد كانت كالاتي...

**١,٤,١. المجموعه الاولى :- (ثنائيه المعنى/الادراك) ، (ثنائيه التعامل/الحوار)**

**١,١,٤,١. ثنائيه المعنى/الادراك**

**أ- التلقي والمعنى**

ذكر (بونتا) ان قابليتنا على التعامل مع بيئتنا نابع اساسا من قدرتنا على تفسير الاحداث المختلفة الى اصناف ولاستجابة لها اعتمادا على الصنف الذي تنتمي الية لاعلى تفردها[١٥].(بونتا،ص١٣٩). وهذا ما أكد عليه (الجادرجي) في أن الدعوة للتنويع دون تعيين المرجع المشترك لدلالة الموحيات والمعالم يؤدي الى فقدان دلالة الموحيات وفي النتيجة الغاء حوار بين المصمم والمتلقي[٥]. اذ أن عملية ادراك وتأويل المعنى عملية تحتاج لفترة زمنية ليست قصيرة قد تكون مستمرة أو متقطعة، لذلك أكد (Jenks) على أهمية أطالة الفترة الزمنية لفعل التلقي لتحقيق استجابات جمالية مختلفة ، فالمتلقي لا يستطيع تفسير العمل المعماري بصورة مباشرة ومن أول قراءة[١٦]. ومع تحقق ذلك فليس جميع المتلقين يتفاعلون مع ذلك التغير وكنتيجة لذلك لا يشعر جميع المتلقين بالانتماء الى المشهد الخاضع للتغيير ومن لا يشعرون بالانتماء لا يتحقق لديهم ذلك الشعور بنفس النسبة[١٧]. ويرى (سارتر) ان الأنغام والألوان والأشكال لا تمتلك معاني بذاتها انما تمتلك مدلولات ومعاني من خلال العلاقات التي بينها بمعنى ان الفنان لا يستخدم هذه الأدوات للتعبير عن

معنى خارج عنها[١٨]. فالتجربة تدعوا للتركيز على تصميم الكتل البنائية وحشد العناصر الفيزيائية (المادية) وزيادة درجة النحتية للكتل والتكثيف الزخرفي لإثارة عواطف ومشاعر المتلقي من خلال التركيز على ذات المتلقي فيكون الموضوع قابل لتعدد المعاني والتأويلات حسب خبرة الفرد الذاتية[١٩]. ليزداد الشعور بالأحتواء كلما اقتربت نسب ابعاد الابنية من نسب جسم الانسان المثالي. حيث اشتقت الكثير من التطبيقات في مجال العمارة وفي عدة ازمنة نسب ابنيتها من نسب جسم الانسان[٢٠]. اما عن اثراء المعنى فان التعاريف التي تناولت واوردت ما يلي:-

- هو تكثيف التأثير المباشر بما يلمح لاثراء وتعقيد الحقيقة بحيث يتمكن المتلقي من تكوين علاقة بين ما يراه وما يكتشفه بنفسه[٢١].
- او هو الفهم الاكبر للشكل المعماري من قبل المتلقي والفكرة والمعلومات الاكثر ثراءً ودقةً عن خصائص معينة للفضاء المعماري[٢٢].
- او أي تفسير لاي شكل من الاشكال ما هو في الحقيقة الا ادراك جديد ومختلف[١٥].

اما عن التغذية الاسترجاعية فهنا تُختَبر المادة بمدى تلبيتها لقيم وحاجات المتلقي. أي التطابق بين القيم والواقع ومدى التقارب بينهما وهذه المرحلة ايضا يحدث فيها النقد ومدى ملائمة المادة (الكيانات الفيزياوية للبيئة العمرانية) لحاجات المتلقي، ومدى فهم المتلقي وأدراكه للفكر والقيم الذي تحمله المادة[٢٣].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-١) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده المعنى ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | الرمز |
|---|---|
| الفتره الزمنيه لتلقي وتاويل المعاني | X.1.1.1 |
| المتلقي المنتمي للمشهد المتغير | X.1.1.2 |
| المتلقي اللامنتمي للمشهد المتغير | X.1.1.3 |
| قابليه التعامل مع البيئه | X.1.1.4 |
| القدره على تفسير الاحداث المختلفه الى اصناف | X.1.1.5 |
| الدعوه للتنويع دون تحديد مرجع مشترك | X.1.1.6 |
| تلقي المضمون واولويه العنصر الفكري | X.1.1.7 |
| التركيز على تصميم الكتل البنائيه وحشد العناصر الفيزيائيه | X.1.1.8 |
| ارتباط شعور المتلقي بالحيزيه | X.1.1.9 |
| الشعور بالاحتواء | X.1.1.10 |
| تكثيف التاثير المباشر لاثراء وتعقيد الحقيقه | X.1.1.11 |
| الفهم الاكبر للشكل | X.1.1.12 |
| الاثراء كادراك جديد ومختلف | X.1.1.13 |
| التغذيه الاسترجاعيه | X.1.1.14 |

**ب- التلقي والادراك**

يصف (النجيدي) توجهات عمارة ما بعد الحداثة بالنسبة إلى أدراك المعنى (التلقي) إلى اتجاهين هما:-

- الاتجاه الاول يؤكد على الانتماء الحضاري بشكل كبير داعياً إلى استعمال التقاليد المعمارية التراثية في طرح معانٍ تخص العمارة.
- الاتجاه الثاني جاء على شكل نتاجات متفرقة مؤكداً على طرح معانٍ جديدة يغلب عليها الخروج عن حقل العمارة كالأدب ومماثلة الإنسان والطبيعة..الخ[١٤].

اذ يكون الادراك في تفسير كمية المعلومات ضمن الاطار المعطى لمرجع في الادراك ، اذ ان هناك حدود لكمية المعلومات التي يمكن للدماغ ان يستعملها ويدركها في وقت محدد[٢٤]. اما فيما يخص ادراك المتلقي فان التغيرات تحقق الاحساس بالرضا الناجم من فهم قواعد النسق وعلاقاته وتقاليده المؤدية الى متعة فكرية عميقة ، وان سرعة ادراك مكامن العمل تعتمد على ستراتيجية التصميم المتبعة (النسخ والتكرار) وهي ستراتيجية تداولية مالوفة لا تسترعي (المتلقي) صرف اي جهد ذهني ، اما ستراتيجية المحاكاة والتناص والدقة في انجاز العمل على مستوى الاجزاء تجعل المتلقي يتمعن في العمل ويقارن بين فكر تركيبي واخر دلالي للمصمم مع الاخذ بنظر الاعتبار خبرته وتجربته السابقة[٢٥]. فلا يمكن دفع المتلقي للاستدلال وأثارة عاطفته مالم يتم جلب انتباهه أولاً وضمان ادراكه للمعطيات[٢٦]. اذ يمثل التطور التتابعي للتصورات الذهنية تجربة المتلقي مع العمل ذاته وصولا الى تحديد معنى العمل من خلال دور المتلقي في بناء علاقات الاجزاء المكانية ، اما التطور التزامني للتصورات الذهنية فيمثل تجربة المتلقي مع العمل اخذا بنظر الاعتبارات التاريخية الخاصة به ، ويؤدي ادراك المعنى في البيئة الحضرية وظيفة نفسية مهمة ترتبط بشكل كبير مع إدراك المتلقي للبيئة الحضرية والإحساس بالانتماء المكاني لصورته المتجلية للمتلقي وهو المشهد الحضري[٢٧]. الإحساس دائما يسبق عملية الإدراك والعلاقة بينهما تتمثل بان الإحساس هو استقبال الموجات والذبذبات الضوئية ، بينما الإدراك هو الإحساس مضافا إليه معنى الشيء المدرك فلا أدراك دون إحساس ولكن يوجد إحساس دون أدراك والمعنى يدركه المتلقي على مرحلتين الأولى هي الأدراك الحسي والثانية هي الأدراك المعرفي[١٢]. ليرسم المتلقي صورا في خياله للمشهد الحضري لكن ان لم تتطابق تلك الصور مع ما يدركه في المشهد الحضري الواقعي تحصل ظاهرة الأغتراب. أن الأثر الناتج من سلوك المتلقي في المشهد الحضري هو التناقض كون الاغتراب يولد لدى المتلقي نزوعا للتغيير كما مر ذكر ذلك مسبقا وهنا يكون لكل فرد الذوق الخاص به لتغيير مكانه الخاص به فينعدم بذلك الانسجام أو التناغم[٢٨]. ليشعر المتلقي بالحماية والأمان داخل المكان الذي يرتبط معه بعد احساسه وادراكه له ولا يكتمل معناه الا بتحقيق شرطه الثاني باعتبار ان المقياس الانساني هو الشرط الأول وذلك الشرط الثاني هو الاجتماع البشري حيث للمجتمع أهمية في تحقيق الحماية والأمان للمتلقي داخل المشهد الحضري[٢٩]. أن وعي الصورة واستيعابها ثلاثي متتالي المراحل وكما يلي :-

- مرحلة الوعي المباشر في الاحساس
- مرحلة المعرفة والفهم وانتاج المعرفة الجديدة
- مرحلة التحديد النوعي للبيئة[٣٠].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٢) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده الادراك ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | | الرمز |
|---|---|---|
| التاكيد على الانتماء الحضاري | | X.1.2.1 |
| طرح معاني جديده والخروج من الحقل المعماري | | X.1.2.2 |
| تفسير كميه المعلومات ضمن الاطار المعطى | | X.1.2.3 |
| التغيرات المحققه للاحساس بالرضا | | X.1.2.4 |
| فهم قواعد النسق وعلاقاته وتقاليده | | X.1.2.5 |
| النسخ والتكرار | | X.1.2.6 |
| المحاكه والتناص | | X.1.2.7 |
| اثاره الانفعالات | | X.1.2.8 |
| جلب الانتباه وضمان ادراك المعطيات | | X.1.2.9 |
| التطور التتابعي للتصورات الذهنيه | | X.1.2.10 |
| التطور التزامني للتصورات الذهنيه | | X.1.2.11 |
| الاحساس بالانتماء المكاني والوظيفه النفسيه | | X.1.2.12 |
| التلقي وانواع الادراك (الحسي،المعرفي) | | X.1.2.13 |
| التلقي والعلاقه غير المحسوسه مع المشهد الحضري | | X.1.2.14 |
| التلقي ورسم الصور الخياليه للمشهد الحضري | | X.1.2.15 |
| التناقض في سلوك المتلقي في المشهد الحضري | | X.1.2.16 |
| مراحل وعي الصوره واستيعابها | مرحله الوعي المباشر في الاحساس | X.1.2.17 |
| | مرحله المعرفه والفهم وانتاج المعرفه الجديده | X.1.2.18 |
| | مرحله التحديد النوعي للبيئه | X.1.2.19 |

**٢،١،٤،١. ثنائيه التعامل/الحوار**

**أ- التلقي والتعامل**

وقد وضح (الجادرجي) حقيقة تعامل الفرد مع الشيء أو مع الواقع إذ لا يتوقع الفرد في تعامله مع الخصائص المادية (الفيزياوية) فحسب ولا يكتفي بذلك بل يضيف من عنديات من عاطفته ومزاجه وقيمه وإدراكه لهذه الخواص مفاهيم وفنطازيات ونظريات واقعية أو غيبية فيحيل إدراكه لتلك الخواص إلى صفات وكثيراً ما يضيف ويمزج صفات مادة أخرى على المادة التي يتعامل معها[٥]. فموقف المصمم الذي يسعى للتأثير في المستعمل أم موقف المستعمل الذي يحاول معالجة مفردات العمارة المشيدة وبالنسبة لمستعمل النتاج على نحو يستخلص منه ما يستطيع استخلاصه من دلالة ومن هنا يمكن القول بان المستعمل يعيد إنتاج العمارة[٢١]. وفي اشارة الى نوعي التعامل المعتمد في الإدراك والتلقي يوضح (الجادرجي) ان كلا من التعامل الاستنتاجي المنطقي والتعامل العاطفي بهما صفة فارقة ومتناقضة وانه برغم وجودها فانه لا يوجد حد فاصل واضح وحقيقي بين الاثنين أثناء التعامل الواقعي، لأنهما وجهان مترابطان لظاهرة الإدراك[٥].

ويطرح المستوى الحسي عموماً البحث عن أداة حسية لسد متطلبات حاجة ضرورية في كيان الهوية وهذه العملية تقسم إلى مراحل:-

- المرحلة الرؤيوية.
- مرحلة التصنيع.
- مرحلة التلقي[٣١].(الجادرجي،٢٠٠٠، ص٣٤).

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٣) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده التعامل ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | | الرمز |
|---|---|---|
| التعامل مع الفرد والواقع | | X.2.1.1 |
| موقف المصمم المؤثر في المستعمل (المتلقي) | | X.2.1.2 |
| معالجه المفردات المعاريه المشيده | | X.2.1.3 |
| انواع التعامل المعتمد في التلقي | التعامل الاستنتاجي المنطقي | X.2.1.4 |
| | التعامل العاطفي | X.2.1.5 |
| مراحل سد الحاجه الضروريه لانتاج اداه حسيه | المرحله الرؤيويه | X.2.1.6 |
| | مرحله التصنيع | X.2.1.7 |
| | مرحله التلقي | X.2.1.8 |

**ب- التلقي والحوار**

فالحوار بوصفه مفهوما لا يأتي مترادفا مع مفاهيم كالمناظرة والخطابة والجدل فالمناظرة تتطلب اقامة تقابلا يتواجد فيه (العارض) و(المعترض) بالفعالية وهي بذلك تختلف عن الحوار الذي يعرض فيه أحد المتحاورين على المعروض عليه النتائج التي وصل اليها والوسائل التي استعملها. اما عن حوار التلقي في العمارة فيتم البدء دائماً من المنظومات الجزئية (الشكل الفيزياوي للنتاج) وينطلق المتلقي منه باتجاه يتفاعل فيه الأفق الفكري للمصمم والأفق الفكري للمتلقي ومحيطه[٢٥]. فهي ترى كل نتاج ابداعي ينجم عن حوار بين منظومتين (منظومة الفكر) و(منظومة التعبير) ويقوم هذا الحوار دوماً مهما اختلفت التوجهات والتيارات والمدارس ، فالإبداع لا يقدم تغييراً بالمعنى المطلق لأن الغريب والشاذ يقدم تغييراً أيضاً لكن الإضافة والتغيير الناجم عن الفعل الإبداعي الأصيل يحمل في ثناياه قيماً ومفاهيماً يدركها المتلقي بمقدار ما يتمكن النتاج من إثارة حوار فيها فالنتاج الإبداعي الأصيل يقدم قوة التغيير وقوة التثبيت معاً[٣٢].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٤) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده الحوار ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | | الرمز |
|---|---|---|
| المتكلم والمتلقي | | X.2.2.1 |
| حوار التلقي في العماره | المنظومات الجزئيه (الشكل الفيزياوي للنتاج) | X.2.2.2 |
| | تعامل وحوار منظومات (الفكر) و(التعبير) | X.2.2.3 |

**٢،٤،١. المجموعه الثانيه :- (ثنائيه الفكر/الهويه) ، (ثنائيه المصمم/الابداع).**

**١،٢،٤،١. ثنائيه الفكر/الهويه**

**أ- التلقي والفكر**

ان قيمة الفكر في البنية المفاهيمية تتأكد من كيفية صياغة صورة تعانق احساس الذات المتلقية والمجتمع عموما وتمثل هذه المفاهيم التي يحملها الانسان امتداداً لخبراته التي يكتسبها[٣٣]. كما ويتم التاكيد على اهمية دور المتلقي في خلق المقارنة ووضع المتشابهات والاختلافات ضمن اطرها وبما يتوافق وقابلياته الادراكية والتي تختلف من شخص الى اخر ومن مكان الى اخر. وان منهج التاريخية في هذه الحالة لايبنى على اساس التزامن المرئي للانظمة الشكلية المتعالقة ولكنه يتحقق بواسطة الترابطات التي يخلقها المشاهد عبر الزمن[٣٤]. ويذكر (بونتا) ان أي شكل يمكنه التعبير ونقل المعلومة حال ادراكه حتى الأشكال المعمارية والفنية التي يراد لها ان تكون محايدة او خالية من المعنى حسب ادعاء مصمميها لتعبر عن الحياة ولتنقل رسالة معنوية رمزية مهمة وواضحة تجسد الفكر الذي انتجها. وكلما اقترب الفعل من النمط تعددت معانيه وصار من ممكن ادراكه وكلما اقترب الفعل من النموذج تحددت معانيه وصار من الصعب ادراكه بالنسبه للمتلقي[٣٥]. أن تجربة التلقي تتحقق عن العلاقة التبادلية بين عالم الأفكار بما يتضمن من احساسات وادراكات وعالم الأشياء بما يتضمن من منبهات فيزياوية وغير فيزياوية. حيث ان التلقي عملية ذهنية تتحقق في عالم الفكر حيث ان نواة هذا الفعل هي القبول والاستلام المتحقق بين عالمين متصلين ، احدهما هو العالم الخارجي والآخر هو عالم افتراضي أو داخلي وهو العالم الخاص[٣٦]. اذا لا بد لفعل المتلقي وتتابعاته من أن يترابطا في صميم عملية الأدراك وهذا الترابط يجعل الادراك متحركا على شكل موجات تمتد في تتابع وتسلسل[١٢]. ويكون حوار التلقي في العمارة من خلال كون البدء دائما من الشكل الفيزياوي للنتاج وينطلق المتلقي منه باتجاه يتفاعل فيه الافق الفكري للمصمم والافق الفكري للمتلقي ومحيطه[٣٧]. لتطرح صفة للنتاج الذي يمتلك القابلية على التوصيل المؤثر والمقنع للافكار التي يحملها وبصورة موجزة وذلك بدفعه المتلقي للمشاركة في تكوين هذه الافكار والذي يتحقق بخرق القواعد المألوفة القابلة للنفي[٣٨]. فسبب الإجماع في الرأي على استعارة معينة وتقويمها سلباً أو إيجابا من متلقيها يرتبط بالسياق الثقافي العام والإشارات الفرعية المتعلقة به ، وان المتلقين يلجأون إلى السياق وينتقون ما يلائمهم من الشفرات المتضمنة فيه ويصنفون ما يتوفر في خبراتهم الحياتية عنها ويدخلونها ضمن سلاسل دلالية تصنيفية خاصة قد تختلف من متلقي لآخر[١٧].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٥) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده الفكر ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | الرمز |
|---|---|
| قيمه الفكر والبنيه المفاهيميه | Y.1.1.1 |
| المقارنه والمتشابهات والمختلفات | Y.1.1.2 |
| التزامن المرئي للانظمه الشكليه المتعالقه | Y.1.1.3 |
| الشكل المعماري المحايد والخالي من المعنى | Y.1.1.4 |
| الشكل الفيزياوي والتفاعل مع الافق الفكري للمصمم | Y.1.1.5 |
| الشكل الفيزياوي والتفاعل مع الافق الفكري للمتلقي | Y.1.1.6 |
| اقتراب الفعل من النمط (تعدد المعاني وامكانيه الادراك) | Y.1.1.7 |
| اقتراب الفعل من النموذج (تحدد المعاني وصعوبه الادراك) | Y.1.1.8 |
| العلاقه التبادليه بين عالم الافكار (خارجي داخلي) | Y.1.1.9 |
| ظرف القواعد المالوفه القابله للنفي | Y.1.1.10 |

**ب- التلقي والهويه**

يمتلك الإنسان مفردة إدراك الشيء والدراية به عبر تصنيفه وتسميته وتقريبه إلى أشكال وصور معروفة ومن ثم تقييمه وتكييفه ليصبح جزءا من البيئة الحسية المدركة ، كما إن القيم تتكون من عادات شخصية وتقاليد وأعراف تتدرج من القوة إلى الضعف وترتبط بمكان وزمان محددين ومعتقدات غالبا ما تشكل القيم الجوهرية لجماعة ما وهذه القيم لديها القدرة على الاستمرار عبر الزمن . ومن الناحية الشكلية هناك إطاران يحكمان قدرتنا على معرفة الأشكال وتمييزها عن بعضها البعض ، الإطار الأول ظاهري وهو المسؤول عن قدرتنا على التعرف على الأشكال ظاهريا أي تمييز شكل عن آخر والثاني إطار ضمني يمكننا من

تمييز الأشكال في صورتها الوحدوية[٩]. ويعتبر مفهوم التلقي مفهوما واسعا يدخل في جوانب متعددة ففي الأدب تعنى نظرية التلقي بتأثير كاتب ما على الأجيال اللاحقة اذ إن نظرية التلقي تشير إلى (التحول العام للإهتمام من المؤلف والعمل الأدبي إلى النص والقارئ) ولعل هذا ما يجعلنا نركز اهتمامنا أكثر على أهمية المنتج المعماري (النص) بصفته العمل الإبداعي العقلي الذي يمكن أن يشكل هوية المتلقي عبر الزمن ، فمسألة تشكيل هوية المتلقي هي مسألة تحاول أن تستحضر المقولة المعروفة (العمارة الجيدة بحاجة إلى عميل جيد) أي حتى تكون لنا عمارتنا المتميزة نحن بحاجة إلى مجتمع يعي قيمه التميز في العمارة[٩]. فعندما يدرك الإنسان معنى انتمائه ويعي اهميته الجوهرية يستطيع عند ذلك ان يعرف ما ومن هو.....؟ ولماذا هو هنا....؟ وأنه يصلح لشيء ما ولأي شيء يصلح.....؟ وعن حاجة الانتماء هذه يتولد مفهوم الهوية الذي يمكنه ان يرتدي اشكالاً متعددة ومختلفة وغالبا مترادفة[٣٩]. ويستند (Correa) على أسس لفهم ماهية الهوية في العمارة ومنها ان الهوية ليست مرتبطة بالوعي الذاتي فنحن نعطي تقييماً للاخرين مع وضعهم في قالب محدد بالرغم من انهم لا يسعون لكي يكونوا في الصورة التي وضعناهم فيها لذلك فنحن نجد هويتنا عبر فهمنا لانفسنا وبيئتنا من حولنا[٤٠]. ويعرف منح الطابع الشخصي بأنه الفعاليات التي يقوم بها المتلقي تعبيرا عن ذاته وهويته وفرديته لمنح الطابع الشخصي حدود لا تتعدى الذوق العام ، فيجب الموازنة بين منح الطابع الشخصي والحرية الكاملة في التصرف دون مراعاة للآخرين لأن التنوع الكبير والمفرط يؤدي الى معالجات فردية وفوضوية يعبر عنها بمصطلح التلوث البصري وهو يختلف بأختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية[٤١].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٦) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده الهويه ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | | الرمز |
|---|---|---|
| تشكيل هويه المتلقي | | Y.1.2.1 |
| القيم وتاثيرها بالاستمرار عبر الزمن | | Y.1.2.2 |
| الاطر الخاصه بمعرفه الاشكال وتمييزها | ظاهري | Y.1.2.3 |
| | باطني | Y.1.2.4 |
| العمل الابداعي وهويه المتلقي عبر الزمن | | Y.1.2.5 |
| العماره الجيده والعمل الجيد | | Y.1.2.6 |
| الهويه وحاجه الانتماء | | Y.1.2.7 |
| الهويه والارتباط بالحضاره | | Y.1.2.8 |
| التفاعل بين المتلقي والمكان | | Y.1.2.9 |
| التفاعل بين المتلقي والزمان | | Y.1.2.10 |
| منح الطابع الشخصي | | Y.1.2.11 |
| الهويه والارتباط بالوعي الذاتي | | Y.1.2.12 |

### ٢,٢,٤,١. ثنائيه المصمم/الابداع

**أ- التلقي والمصمم**

أن مشاركة المتلقي أساسية في التحديد النهائي لبنية الصورة فالمتلقي غير مدعو للاستجابة فحسب ، بل للخلق أيضاً وكلما كان هناك تفاعل وفهم مشترك بين المرسل والمتلقي قاد ذلك إلى فعالية الرسالة وكلما استطاع المتلقي أن يستوفي المرسل لمزيد من الفهم اكتسبت الرسالة فعالية أكبر[٤٢]. وبغض النظر عن اشكالية علاقة المعمار بمجتمعه يمكننا ببداهة استنتاج دور المجتمع الاساسي عن طريقة ذاكرته الجماعية في الحفاظ على الاشكال والمنتجات المعمارية واستمراريتها ، فشخص المعمار الفرد عاجز عن الانتماء والتنحي لو لم يكن التواصل الزمني مضمونا ومصانا في الذاكرة الجماعية التي بامكانها الحفاظ حتى على اشكال موروثة فقدت قيمتها الاستعمالية في الممارسات الحياتية اليومية[٤٣]. اذ ان الاشارة لدور الخبرة الحسية الذاتية للفرد تصب في جانب معين في خدمة الممارسة ولكن الأخيرة تشكل اطاراً أعم للتطبيق الموضوعي للاندماج الذاتي اللاواعي والذي تسبقه مرحلة من الوعي الانفصالي للذات وهذا يحقق فرقاً بين الخبرة الحسية للفرد والممارسة[٤٤]. اذ يعيش المعماري في منظومة من نتاجات التفاعلات الفكرية بين أفراد وجماعات مجتمعه تكمن نتيجتها قناعات لهذه البيئة تكونت من خلال خبرة طويلة مارسها المجتمع وتتبلور هذه القناعات على شكل مجموعة من النظم التي وظفت كعناصر اتصال بين أفراده وجماعاته وهذه النظم تتمتع بسلطة كسلطة القانون. وهنا يبرز دور الذوق كمعيار في تقييم هذه النظم[٤٥]. فالمصمم في أثناء عملية التصميم يكون مستغرقا تماما بعمله غير واع للعمليات المنهجية لأن هناك حالة راهنة يمليها الظرف الوجودي للعمل وهذه الحالة هي الاندماج بين الذات والموضوع وانصهار حاجز الوعي بينهما فإذا ما تم فك الاندماج بين المصمم وعمله ليركز انتباهه على طريق معينة للعمل فقد قابلية التواصل وتقطعت أفكاره[٤٦]. فاذا ما تم فك هذا الاندماج بين المصمم وعمله لحظة الخلق ليركز انتباهه على منهج معين فقد قابلية التواصل مع الموضوع وتقطعت[٤٧]. اذ يكون للاراء الشخصية والاحكام الذاتية اثرها الكبير على مصداقية التقاليد في العمارة لتتوضح اهمية الاحكام الشخصية والتجربة الذاتية لاي مصمم في الحكم التاريخي تجاه التاريخ المحلي او العالمي لان التجربة الشخصية هي اكثر صدقا من الاحكام الصادقة والمخلصة ولكن العامة حيث يتعلق الامر اكثر ما يتعلق بالنزاهة في الحكم[٧]. وهذا ما يؤشر وجود تناقض بين ادراك المعمار (الطالب) وادراك مجتمعه لنفس النتاج المعماري مع افتراض ان المعمار ينتج عمارة من اجل المجتمع الذي يعيش فيه وتلبية متطلباته ومطابقة لتصوراته واعتقاداته[٤٨]. أما أطراف عملية الاتصال فثلاثة هم:-

١- المعماري (المصمم).
٢- الناتج المعماري.
٣- المتلقي[٣٨].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٧) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده المصمم ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | | الرمز |
|---|---|---|
| علاقه المعماري بالمجتمع | | Y.2.1.1 |
| التواصل الزمني والذاكره الجمعيه | | Y.2.1.2 |
| الخبره الحسيه الذاتيه للفرد | | Y.2.1.3 |
| الاندماج الذاتي اللاواعي | | Y.2.1.4 |
| الوعي الانفصالي للذات | | Y.2.1.5 |
| التغيير العملي وقواعد التعقل | | Y.2.1.6 |
| منطومه التفاعلات الفكريه | | Y.2.1.7 |
| الذوق معيار في تقييم النظم | | Y.2.1.8 |
| المصمم واستخدام لغه خياليه لتحفيز المتلقي | | Y.2.1.9 |
| التفاعل والفهم المشترك بين المرسل والمتلقي | | Y.2.1.10 |
| الحاله الراهنه والظرف الوجودي للعمل | | Y.2.1.11 |
| الاندماج بين الذات والموضوع | | Y.2.1.12 |
| فحص المصمم لافكاره الذاتيه | | Y.2.1.13 |
| اطراف عمليه الاتصال | المصمم | Y.2.1.14 |
| | النتاج | Y.2.1.15 |
| | المتلقي | Y.2.1.16 |

**ب- التلقي والابداع**

تفترض (رزوقي) علاقة تكاملية بين الأفعال الذهنية الحاصلة في عملية التلقي مع الأفعال الحاصلة في عملية الإرسال مع تغيير اغنائي في أدراك المتلقي ومحيطه الثقافي ، حيث تبدأ فاعلية الخلق من الأفكار القادمة من التجربة والانطباع الحسي ومن ثم يقوم الجانب العقلي بترجمتها إلى الواقع او قد تبدأ من نظام ذي علاقات تكوينية التي توفر إطار التقاط الأفكار وتوظيفها فتتضح في الفاعلية منظومتان (منظومة الأفكار متعددة المصادر والمضامين) و(منظومة التعبير المرتبطة بقوانين الشكل وقوانين المادة) [٢٥]. فهي ترى كل نتاج ابداعي ينجم عن حوار بين منظومتين (منظومة الفكر) و(منظومة التعبير) ويقوم هذا الحوار دوماً مهما اختلفت التوجهات والتيارات والمدارس ، فالإبداع لا يقدم تغييراً بالمعنى المطلق لأن الغريب والشاذ يقدم تغييراً أيضاً لكن الإضافة والتغيير الناجم عن الفعل الإبداعي الأصيل يحمل في ثناياه قيماً ومفاهيماً يدركها المتلقي بمقدار ما يتمكن النتاج من إثارة حوار فيها وصولها فالنتاج الإبداعي الأصيل يقدم قوة التغيير وقوة التثبيت معاً[٣٢]. وقد بينت الدراسة بعض القدرات السايكولوجية المطلوبة للقيام بالعملية التصميمية مستندة ضمن الخلفية النظرية على نظرية (كيلفورد) لبناء الذهن وبعض الطروحات السايكولوجية التي تناولت ظاهرة الابداع

وقد اشارت إلى تلك القدرات في اطار حديثها عن اتجاهات البدء في العملية التصميمية[٢٥]. والتي تلخصها في اطار توجهين هما:-

- اتجاه تمثيل الفكرة: يرتبط هذا الاتجاه للتصميم بالمفهوم التعبيري حيث يحمل المصمم تصورات معينة من خبرات سابقة تبدأ بالتكامل مع معطيات المشكلة التصميمية للوصول إلى النتاج وتسهم القدرة السايكولوجية للمصمم على التفكير الافتراقي في العمل على الربط بين الخبرات والمعارف ومخزون الذاكرة التجربة الحسية الشخصية للمصمم والمعرفة الموضوعية التي يتم استقبالها عند جمع المعلومات عن المشكلة[٢٥].
- اتجاه التحوير المستمر في عملية الخلق للوصول إلى الفكرة: تبدأ فعالية التصميم من خلال التحوير او التغيير في نظام له علاقاته التكوينية التي توفر اطار الانطلاق لالتقاط الافكار وتوظيفها حيث يبدأ ذهن المصمم المعماري بالتفكير في انواع الحلول المجربة سابقاً كنقطة انطلاق ليكون اكثر ما يتوفر امامه هو عمل الحاضر والماضي وبشكل مبدئي عمل الفرد نفسه الذي يمثل اسلوبه الشخصي (بالنسبة للمصممين الممارسين) اما المبتدئون فيمكنهم البدء بما موجود امامهم انطلاقا من النقد الموجه للاعمال السابقة والبدء بتحويرها وفق معطيات المهمة الجديدة وتبلور قواعد الافضليات[٢٥].

بعد ان تم هنا عرض ما سبق من طرح معرفي حول المفرده سيتم استخلاص المؤشرات الممكنه لها وضمن الجدول الاتي...

**جدول رقم (١-٨) يوضح المؤشرات التفصيليه الممكنه لمفرده الابداع ورموزها (المصدر:الباحث).**

| المفرده | الرمز |
|---|---|
| العلاقه التكامليه بين الافعال الذهنيه للتلقي والافعال الذهنيه للارسال | Y.2.2.1 |
| التغيير الاغنائي في الادراك المتلقي ومحيطه الثقافي | Y.2.2.2 |
| منظومه الافكار (متعدده المصادر والمضامين) | Y.2.2.3 |
| منظومه التعبير (مرتبطه بقوانين الشكل والماده) | Y.2.2.4 |
| اتجاه تمثيل الفكره | Y.2.2.5 |
| اتجاه التحوير المستمر في عمليه الخلق للوصول الى الفكره | Y.2.2.6 |

**٢. الاطار التطبيقي العام**

**١,٢. التطبيق**

تم فيما سبق عرض وتوضيح الطرح المعرفي العام والتفصيلي عن المفردات الاساسيه للبحث وهي العماره لتكون مقدمه للطرح اللاحق ومن ثم المنطق وتم عرض المعرفه عنه وعن الطرائق التصميميه المعتمده كنماذج معرفيه معماريه تطبيقيه وصولا لتوضيح ميلها نحو أي من الجوانب ضمن مقياس المنطقيه واللامنطقيه ومن ثم طرح التلقي وعرض ترابطاته مع مفردات معماريه اخرى مهمه وضمن صيغه الثنائيات وتم بعدها استخلاص اهم المؤشرات الممكنه لكل منها وترميزها لتكون اطارا نظريا للبحث تمهيدا لتطبيقها على الحالتين الخاصتين بالنماذج التطبيقيه التي تم التوصل لها لتحديد تحققها في أي منهما. وهنا سيتم طرح اجراء التطبيق لذلك وتحديد التحقق وقيمته وحجمه لكل مفرده وثنائيه تمهيدا لطرح النتائج الخاصه به ومناقشتها وتحليلها وذلك بصيغه الجدول الاتي رقم (١-٩).... **الملحق**

**٢,٢. طرح وتحليل ومناقشه النتائج :-**

بعد ان تم اجراء التطبيق على المفردات السابقه ضمن الاطار النظري المطروح على حالتي النماذج التطبيقيه التي تم تبنيها لتحديد منطقيه او لا منطقيه كل منها سيتم طرح وتحليل ومناقشه نتائج التطبيق وبشكل احادي ومتعدد التغير ضمن الجزء الاول وعام ضمن الجزء الثاني وكالاتي....

**١,٢,٢. المستوى الاحادي التغير...**

**١,١,٢,٢. المجموعه الاولى :- (ثنائيه المعنى/الادراك) ، (ثنائيه التعامل/الحوار)**

**أ- ثنائيه المعنى/الادراك**

**١. المعنى**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (X.1.1.3،X.1.1.6،X.1.1.7،X.1.1.9،X.1.1.10، X.1.1.11،X.1.1.13).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (X.1.1.1،X.1.1.2،X.1.1.4،X.1.1.5،X.1.1.8، X.1.1.12،X.1.1.14).

**٢. الادراك**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (X.1.2.1،X.1.2.2،X.1.2.4،X.1.2.6،X.1.2.11، X.1.2.14،X.1.2.15،X.1.2.16).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (X.1.2.3،X.1.2.5،X.1.2.7،X.1.2.8،X.1.2.9، X.1.2.10،X.1.2.12،X.1.2.13،X.1.2.17،X.1.2.18، X.1.2.19).

**ب- ثنائيه التعامل/الحوار**

**١. التعامل**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (X.2.1.2،X.2.1.5،X.2.1.7).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (X.2.1.1،X.2.1.3،X.2.1.4،X.2.1.6،X.2.1.8).

**٢. الحوار**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (X.2.2.2،X.2.2.3).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (X.2.2.1).

**٢,١,٢,٢. المجموعه الثانيه :- (ثنائيه الفكر/الهويه) ، (ثنائيه المصمم/الابداع)**

**أ- ثنائيه الفكر/الهويه**

**١. الفكر**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (y.1.1.4، y.1.1.5،y.1.1.8، y.1.1.10).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (y.1.1.1،y.1.1.2،y.1.1.3،y.1.1.6،y.1.1.7،y.1.1.9، ).

**٢. الهويه**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (y.1.2.2، y.1.2.4،y.1.2.5، y.1.2.6،y.1.2.8).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (y.1.2.1،y.1.2.3، ، y.1.2.7،y.1.2.9،y.1.2.10،y.1.2.11،y.1.2.12).

**ب- ثنائيه المصمم/الابداع**

**١. المصمم**

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (y.2.1.2، y.2.1.4، y.2.1.6،y.2.1.7،y.2.1.9،y.2.1.11،y.2.1.12، y.2.1.15).

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (y.2.1.1، y.2.1.3، y.2.1.5، y.2.1.8، y.2.1.10، y.2.1.13، y.2.1.14، y.2.1.16).

٢. الابداع

- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) وكالاتي... (y.2.2.1، y.2.2.3، y.2.2.6 ).
- سجلت النتائج تحقق كل من القيم الممكنه الاتيه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) وكالاتي... (y.2.2.1، y.2.2.4، y.2.2.5).

**٢,٢,٢. المستوى الثنائي التغير...**

**الجزء الاول....**

**١,٢,٢,٢. المجموعه الاولى :- (ثنائيه المعنى/الادراك) ، (ثنائيه التعامل/الحوار).**

**أ- ثنائيه المعنى/الادراك**

**١. المعنى**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٧) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٧) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر تساوي قيم التحقق للحالتين ضمن مؤشر المعنى.

**٢. الادراك**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٨) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (١١) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر الادراك.

**ب- ثنائيه التعامل/الحوار**

**١. التعامل**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٣) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٥) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر التعامل.

**٢. الحوار**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٢) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (١) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم لقيم التحقق لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) ضمن مؤشر الحوار.

**٢,٢,٢,٢. المجموعه الثانيه :- (ثنائيه الفكر/الهويه) ، (ثنائيه المصمم/الابداع).**

**أ- ثنائيه الفكر/الهويه**

**١. الفكر**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٤) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٦) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر الفكر.

**٢. الهويه**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٥) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٧) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر الهويه.

**ب- ثنائيه المصمم/الابداع**

**١. المصمم**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٨) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٨) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر تساوي قيم التحقق للحالتين ضمن مؤشر المصمم.

**٢. الابداع**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٣) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٣) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر تساوي قيم التحقق للحالتين ضمن مؤشر الابداع.

**الجزء الثاني....**

**٣,٢,٢,٢. المجموعه الاولى :- (ثنائيه المعنى/الادراك) ، (ثنائيه التعامل/الحوار).**

**أ- ثنائيه المعنى/الادراك**

- سجلت النتائج تحقق عدد (١٥) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (١٨) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم واضح لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر (ثنائيه المعنى/الادراك).

**ب- ثنائيه التعامل/الحوار**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٥) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (٦) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم بسيط لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر (ثنائيه التعامل/الحوار).

**٤,٢,٢,٢. المجموعه الثانيه :- (ثنائيه الفكر/الهويه) ، (ثنائيه المصمم/الابداع).**

**أ- ثنائيه الفكر/الهويه**

- سجلت النتائج تحقق عدد (٩) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (١٣) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر اختلاف وتقدم واضح لقيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر (ثنائيه الفكر/الهويه).

**ب- ثنائيه المصمم/الابداع**

- سجلت النتائج تحقق عدد (١١) قيم ممكنه لحاله الصندوق الاسود (التلقي المنطقي) مقارنه بتحقق عدد (١١) قيم ممكنه لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ، وهذا ما يؤشر تساوي قيم التحقق لحاله الصندوق الشفاف (الزجاجي) (التلقي اللامنطقي) ضمن مؤشر (ثنائيه المصمم/الابداع).

**الاستنتاجات**

- العمارة حقل معرفي وتعبير عن ثقافة الشعوب وتمثيل للنتائج الحضاري للمجتمع ومعاينة ودلالاته ورموزه وفعالية اجتماعية وانسانية تعتمد تاثير مفردات المكان والزمان وتظهر كتعبير عن الوجود المعرفي والابداعي للانسان وتشكل من جانبين بشكل عام هما الجانب الفكري والجانب المادي .
- المنطق هو اساس لايجاد علاقة بين افعال التفكير الذهنية وعمليات الانتاج وهو علم قوانين الفكر الذي يكشف عن المبادئ الاساسية والضرورية لاي عملية فكرية وهنا يوجد نوعين من القوانين الفكرية هي عقلية وقوانين واضحة بذاتها ويمتلك سمة التحول بحسب تاثير الظواهر الاجتماعية المحيطة فهو اساس الحكم على اي ركن من اركان اي عملية انتاجية او ابداعية.

- تطرح طرائق التصميم الحديثة مسارين او طريقتين للتفكير الخاص بالمصمم في اطار بحثها وسعيها لجعل العملية التصميمية عملية مسيطر عليها لتكون معايير الاختلاف بين الطريقتين المطروحتين هي (الابداع،الموضوعية،السيطرة) اللتان هما كل من.....
  - الصندوق الاسود:حيث تخرج منه القفزة الابداعية بشكل غامض وغير مفهوم.
  - الزجاجي الشفاف :حيث يمكن ملاحظة عمليات منطقية متعاقبة تجري داخله.
- توضحت الرؤى العامة عن مفهوم التلقي في العمارة من خلال دراسة علاقته مع المفاهيم الاخرى المتنوعة في العمارة والتي اندرجت ضمن وثنائيات بحسب طبيعتها المتقاربة وتاثير تلك العلاقة وقربها من مفهوم التلقي وشكلت لاحقا مجموعتين من الثنائيات فرزت طبيعة العامة لها وكانت كالاتي المجموعة الاولى وضمت ثنائيين هما (ثنائية ( المعنى/الادراك)) ، (ثنائية (التعامل/الحوار)). اما المجموعة الثانيه وضمت ثنائيين هما (ثنائية (الفكر/الهويه)) (ثنائية (المصمم/الابداع)).
- افرزت نتائج التطبيق صيغ تحقق يمكن ان تعمل كانماط متنوعة لحالتي التلقي (المنطقي واللا منطقي) ضمن اطار حقل العمارة وكالاتي :-
  - الانماط الرئيسية
    - نمط رئيسي يؤشر تقدم واضح لقيم التحقق لحالة التلقي المنطقي ضمن مؤشرات الثنائية (المعنى /الادراك).
    - نمط رئيسي يؤشر تقدم بسيط لقيم التحقق لحالة التلقي المنطقي ضمن مؤشرات الثنائية (التعامل/ الحوار).
    - نمط رئيسي يؤشر تقدم واضح لقيم التحقق لحالة التلقي المنطقي ضمن مؤشرات الثنائية (الفكر/ الهوية).
    - نمط رئيسي يؤشر تساوي لقيم التحقق لحالة التلقي للحالتين ضمن مؤشرات الثنائية (المصمم/ الابداع).
  - الانماط الفرعية.....
    - نمط فرعي يؤشر تساوي قيم التحقق للحالتين ضمن مؤشر المعنى.
    - نمط فرعي يؤشر تقدم قيم التحقق لحالة التلقي (المنطقي) ضمن مؤشر الادراك.
    - نمط فرعي يؤشر تقدم قيم التحقق لحالة التلقي (المنطقي) ضمن مؤشر التعامل.
    - نمط فرعي يؤشر تقدم قيم التحقق لحالة التلقي (المنطقي) ضمن مؤشر الحوار.
    - نمط فرعي يؤشر تقدم قيم التحقق لحالة التلقي (المنطقي) ضمن مؤشر الفكر.
    - نمط فرعي يؤشر تقدم قيم التحقق لحالة التلقي (المنطقي) ضمن مؤشر الهوية.
    - نمط فرعي يؤشر تساوي قيم التحقق للحالتين ضمن مؤشر المصمم.
    - نمط فرعي يؤشر تساوي قيم التحقق للحالتين ضمن مؤشر الابداع.
- يتوضح ان ميل مفهوم التلقي في العمارة الى حالة المنطقية ضمن مؤشرات الثنائيات المطروحة هو حالة عامة وبديهية الا ان ورود حالة اللامنطقية وتحقق مؤشراتها وقيمها بنسب كبيرة ومقاربة ومساوية في بعض الحالات لمؤشرات وقيم الحالة المنطقية وخصوصا ثنائية (المصمم والابداع) لتماسها مع حالة الانتاج الابداعي التصميمي بشكل مباشر وقريب يؤشر اهمية الخيار اللامنطقي والتلقي في العمارة وحيويته وضروريته لها ووجوده المستمر كحالة ضمنية في العمل الابداعي التصميمي خصوصا (اكثر منه في حالة العمل الفكري والتنظيري) والعمارة عموما.

**. التوصيات:-**

١. يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة وتحديد القيم والمفاهيم التي يمكن ان تساهم في ابراز الطبيعة اللامنطقية لمفهوم التلقي في العمارة وبطريقه عامه على حده وتفصيليه على حده.
٢. يوصي البحث بضرورة دراسة امكانية وجود صيغ اخرى معرفية وفكرية وفلسفية تخص مفهوم التلقي في العمارة وامكانية توظيفها واستثمارها في مسار العمل التصميمي الابداعي من خلال عمليه التعليم المعماري او من خلال البحوث الاكاديميه.

**المصادر:-**


١. Jones J.C., 1992"DESIGN METHODS", (2nd Ed.), John Wiley & Sons Ltd. Chic ester,.(p.4).
٢. كمونة، د.حيدر ١٩٨٩" التراث المعماري وخصوصية المدينة العربية المعاصرة " ،ندوة الخصوصية الوطنية في العمارة العربية المعاصرة ، نقابة المهندسين العراقين، بغداد، ، (ص٧٨).
٣. البيروتي ، فائز عبد الحميد ، ١٩٩٢ " التطور المعماري للبيت في بغداد " اطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة – جامعة بغداد غير منشورة ، ،(ص٢٦).
٤. Broadbent, G., " design in architecture 1988" , Architecture and the Human Sciences, (4th Ed), John Wiley & Sons Ltd. New York, ,(Pp.18-244).
٥. الجادرجي ، رفعة ، ١٩٩٥" حوار في بنيوية الفن والعمارة " ؛ رياض الريس للكتب والنشر ، لندن، ،(ص٩٧).
٦. عبود، عدي عباس٢٠٠٢؛ "المرجع في العمارة، نظرة مستقبلية"؛ اطروحة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ،(ص٦).
٧. Gelernter, M., 1995"Source of Architectural Form, A Critical History of Western Design Theory", Manchester University Press, Manchester, ,(p.20,p.237).
٨. Dripps, R.D, 1997 "The First House, Myth Paradigm, and the task of Architecture", The Mitpres, Massachusetts, Institute of Technology, ,(p.107).
٩. النعيم، مشاري عبد الله، ٢٠٠١" تحولات الهوية العمرانية، ثنائية الثقافة والتاريخ في العمارة الخليجية المعاصرة " ، مجلة المستقبل العربي، العدد٢٦٣، السنة ٢٣، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، كانون الثاني، ،(ص١١١،ص١٠٧،ص١٠٧).
١٠. هيغل، ١٩٦٤"فن العمارة"، ترجمة جورج طربيشي، دار الطليعة، بيروت، ،(ص٣٦).
١١. شيرزاد ، شيرين إحسان ١٩٩٩، "الحركات المعمارية الحديثة "، الأسلوب العالمي في العمارة ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ،(ص١٧).
١٢. القيماقجي ،ناهض طه عبد الله ٢٠٠٨ ؛"البنية المنطقية لعملية التصميم المعماري "؛ أطروحة دكتوراه؛ قسم الهندسة المعمارية،الجامعة التكنولوجية؛بغداد ،(ص٨٣،ص٢١٠،ص٨٧،ص٤٦).
١٣. العزاوي ، هشام ١٩٩٨" اثر تغير البنية الفكرية على هيئة النسيج الحضري " رسالة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ،كلية الهندسة، جامعة بغداد ، ،(ص٩٢).
١٤. النجيدي، حازم راشد١٩٩٠،" هيكلية العملية التصميمية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ،(ص٤١،ص٤٣،ص٤٦،ص٢٩).

١٥. بونتا ، خوان باباو ١٩٩٦" العمارة وتفسيراتها " ترجمة سعاد عبد علي مهدي ؛ دار الشؤون الثقافية العامة ؛ بغداد ، ،(ص١٣٩،ص٢٣٩،ص٢٠-٢٩).

١٦. Jencks,Charles; 1980"Architecture Today";Academy Editions;London;,(p.87).

١٧. Jencks, Charles1993"Architecture Today" Academy Editions, London, ,(p.12,p.p.128-240).

١٨. أبو ملحم ، د. علي ، ١٩٩٠" في الجماليات نحو رؤية جديدة الى فلسفة الفن " ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت ، الطبعه الأولى ، ،(ص١٠٤-١٠٥) .

١٩. العزاوي ، د. هشام ، ٢٠٠١ "تواصل التجريبية أم انفصال العقلانية "، المجلة العراقية للهندسة ، تصدر عن قسم الهندسة المعمارية لكلية الهندسة في الجامعة التكنولوجية ، ، ،(ص١٥٦).

٢٠. الجابري ،محمد عابد ١٩٨٧،" اشكالية الاصالة والمعاصرة في الفكر العربي الحديث والمعاصر" ،ورقة عمل قدمت الى ندوة "التراث وتحديات العصر في الوطن العربي :الاصالة والمعاصرة "،في مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت ، ،(ص٢٨-٣٠).

٢١. Colquhoun, Alan1989, "Modernity & the classical tradition", Architectural Essays, 1980-1987, the MIT Press Cambridge, MA, ,(p.191,p.vii).

٢٢. Candelsonas, Mario and Mortan, David1980, "On Reading Architecture", in signs, symbols and Archi-tecture, John Wiley and Sons, New York, ,(p.269) .

٢٣. الجادرجي، رفعة٢٠٠٦، "خلاصة تنفيذية في سببية العمارة وجدليتها" ، ،(ص٦).

٢٤. المظفر،الشيخ محمد الرضا، ١٩٧١"أصول الفقه" ط ٣ مطبعة النعمان،النجف ،،(ص١٢٥).

٢٥. رزوقي ، غادة ١٩٩٦ ، " فكر الإبداع في العمارة " ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، ،(ص٧٧،ص١٥٠-٢٠٦،ص٧١،ص١٧٠،ص١٧١).

٢٦. Bermbeck, wenstonand , S.Howell 1960"persuasion : A mean of social influence" , prentics Hall , inc, newjersey , 1976,(p.296) .

٢٧. Lynch K. (), "The Image of the City", Massachusetts Institute of Technology (MIT) Press, U.S.A,(p.16).

٢٨. التميمي،حامد حياب، ٢٠٠٧" اشكالية تحول الهوية المعمارية في عصر العولمة "، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجيه، ،(ص٧٦).

٢٩. يوسف، إبراهيم جواد كاظم ١٩٩٨" التعقيد في عمارة ما بعد الحداثة " ، أطروحة دكتوراه، الجامعة التكنولوجية، بغداد ،،(ص٤٤).

٣٠. Rapoport, Amos1977,"Human Aspects of Urban Form Towards a Man-Made Environment Approach to Urban Form and Design " , Pergamon , New York , ,(p.42).

٣١. الجادرجي، رفعة ٢٠٠٠" العمارة المقدسة " ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد(٢٥١)، السنة (٢٢)، كانون ٢، ،(ص٣٤).

٣٢. شواني،صلاح الدين ياسين٢٠٠٠، " الفعل التواصلي في العماره "،رساله ماجستير،قسم الهندسه المعماريه، الجامعه التكنولوجيه، ،(ص٥٨،ص٥٨).

٣٣. عبد الاحد، اوس باسل٢٠٠١ "تباين الصور المعمارية ضمن امكانات المكان" رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية الهندسة،قسم الهندسة المعمارية، ،(ص٦٤).

٣٤. Sola-Morales Rubio1997,"Present and Futures: Architecture in Citie" ,.Johnson, Paul Alan, (The Theory of Architectural: Concepts,Thempts and Practice) , 1994,(pp.232-234) .

٣٥. الصفدي، مطاع، ١٩٩٠ "نقد العقل الغربي: الحداثة وما بعد الحداثة"، مركز الانماء القومي، بيروت، ،(ص٢١٩).

٣٦. Johnson, Philip & Wigley, Mark; 1988"Deconstruct visit Architecture"; The Museum of Modern Art; New York Graphic Society Books Distribution; June23-August30; USA;,(p.4).

٣٧. محمود ، د زكي نجيب ، ١٩٩٠"نافذة على الفلسفة المعاصرة" ، كتاب العربي ، الكويت ، ،(ص٢٥).

٣٨. الزبيدي ، حسن ١٩٩٩" البلاغة في العمارة " رسالة ماجستير مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،،(ص١٣٣،ص٣٦-٣٧).

٣٩. العكرة، د. ادونيس١٩٨٢،" البحث عن الهوية والعنف، دراسة في مجلة الفكر العربي المعاصر"، مركز الانماء القومي، بيروت، لبنان، العدد١٧ كانون الثاني ،،(ص٩٢).

٤٠. Correa, C. "Quest for Identity1983" , In Architecture and Identity, Proceedings of the Regional Seminar in the Series Exploring Architecture in Islamic Cultures, Singapore, Concept Media Pte Ltd, ,(p.13).

٤١. Schulz, Christian Norberg 1980" Intentions in Architecture" M.I.T.Press; Cambridge, Massachusetts, USA.,(p.38).

٤٢. ابو ديب ، كمال١٩٨١، "جدلية الخفاء والتجلي" ، دراسات بنيوية في الشعر الجاهلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ،(ص٤٣).

٤٣. بودماغ، سعاد ساسي وحمزة، زغلاش ٢٠٠١" النمطية بين تاريخ العمارة ومنهجية الابداع " مجلة المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد ٢٦٣، كانون الثاني، بيروت،،(ص١٣٣).

٤٤. روزنتال، م ؛ ويودين، ب ١٩٨٥؛" الموسوعة الفلسفية"، ترجمة: سمير كرم، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ،(ص٤٨٢).

٤٥. مجلة البناء٢٠٠٢"ملف العمارة العربية،من نشاة الحداثة الى صدام العولمة "العدد ١٤٦-١٤٧،نوفمبر،الرياض،السعودية ،،(ص٢٠).

٤٦. فلاح، شبر منعم، ٢٠٠٤"الشكل المعماري المبدع في إطار منهجية التصميم"، بحث غير منشور،، رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم الهندسة المعمارية في الجامعة التكنولوجية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، ،(ص١١).

٤٧. راي، وليم ، ١٩٨٧" المعنى الادبي من الظاهراتية الى التفكيكية " ، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، ،(ص٣٠).

٤٨. عكاش، سامر ٢٠٠١" حاضر العمارة بين وهمي النظرية والتاريخ " مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، عدد ٢٦٣، كانون الثاني، بيروت،،(ص٩٥).

**الملحق...**

**جدول رقم (١-٩) يوضح نتائج التطبيق (المصدر:الباحث).**

| المفرده | النماذج التطبيقيه | | المفرده | النماذج التطبيقيه | | المفرده | النماذج التطبيقيه | | المفرده | النماذج التطبيقيه | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المعنى | الاسود (المنطقي) | الشفاف (اللامنطقي) | الادراك | الاسود (المنطقي) | الشفاف (اللامنطقي) | الفكر | الاسود (المنطقي) | الشفاف (اللامنطقي) | الهويه | الاسود (المنطقي) | الشفاف (اللامنطقي) |
| X.1.1.1 | | O | X.1.2.1 | O | | Y.1.1.1 | | O | Y.1.2.1 | | O |
| X.1.1.2 | | O | X.1.2.2 | O | | Y.1.1.2 | | O | Y.1.2.2 | O | |
| X.1.1.3 | O | | X.1.2.3 | | O | Y.1.1.3 | | O | Y.1.2.3 | | O |
| X.1.1.4 | | O | X.1.2.4 | O | | Y.1.1.4 | O | | Y.1.2.4 | O | |
| X.1.1.5 | | O | X.1.2.5 | | O | Y.1.1.5 | O | | Y.1.2.5 | O | |
| X.1.1.6 | O | | X.1.2.6 | O | | Y.1.1.6 | | O | Y.1.2.6 | O | |
| X.1.1.7 | O | | X.1.2.7 | | O | Y.1.1.7 | | O | Y.1.2.7 | | O |
| X.1.1.8 | | O | X.1.2.8 | | O | Y.1.1.8 | O | | Y.1.2.8 | O | |
| X.1.1.9 | O | | X.1.2.9 | | O | Y.1.1.9 | | O | Y.1.2.9 | | O |
| X.1.1.10 | O | | X.1.2.10 | | O | Y.1.1.10 | O | | Y.1.2.10 | | O |
| X.1.1.11 | O | | X.1.2.11 | O | | المجموع | ٤ | ٦ | Y.1.2.11 | | O |
| X.1.1.12 | | O | X.1.2.12 | | O | التعامل | | | Y.1.2.12 | | O |
| X.1.1.13 | O | | X.1.2.13 | | O | X.2.1.1 | | O | المجموع | ٥ | ٧ |
| X.1.1.14 | | O | X.1.2.14 | O | | X.2.1.2 | O | | الابداع | | |
| المجموع | ٧ | ٧ | X.1.2.15 | O | | X.2.1.3 | | O | Y.2.2.1 | O | |
| | | | X.1.2.16 | O | | X.2.1.4 | | O | Y.2.2.2 | | O |
| الحوار | | | X.1.2.17 | | | X.2.1.5 | O | | Y.2.2.3 | O | |
| X.2.2.1 | | O | X.1.2.18 | | | X.2.1.6 | O | | Y.2.2.4 | | O |
| X.2.2.2 | O | | X.1.2.19 | | | X.2.1.7 | O | | Y.2.2.5 | | O |
| X.2.2.3 | O | | | | | X.2.1.8 | | | Y.2.2.6 | O | |
| المجموع | ٢ | ١ | المجموع | ٨ | ١١ | المجموع | ٣ | ٥ | المجموع | ٣ | ٣ |
| المصمم | | | المصمم | | | | | | | | |
| Y.2.1.1 | | O | Y.2.1.10 | | O | | | | | | |
| Y.2.1.2 | O | | Y.2.1.11 | O | | | | | | | |
| Y.2.1.3 | | O | Y.2.1.12 | O | | | | | | | |
| Y.2.1.4 | O | | Y.2.1.13 | | O | | | | | | |
| Y.2.1.5 | | O | Y.2.1.14 | | O | | | | | | |
| Y.2.1.6 | O | | Y.2.1.15 | O | | | | | | | |
| Y.2.1.7 | O | | Y.2.1.16 | | O | | | | | | |
| Y.2.1.8 | | O | المجموع | ٨ | ٨ | | | | | | |
| Y.2.1.9 | O | | | | | | | | | | |